

## لقاء مع أحد فناني الثورة الجنوبية



لحج (الأمناء) عبده سعيد كرد:

التقى الأستاذ الفنان مدير الإدارة الثقافية لانتقالي لحج في مقر أدباء الجنوب لحج بالفنان حسين محمد محسن الحبيدي. وأستعرض الفنان الحبيدي أعماله الثورية التي هزت الميادين الثورية في الجنوب والتي تلقاها الجمهور الجنوبي من قناتي (عدن لايف، وصوت لجنوب). وذكر الفنان الحبيدي من أعماله: (أوبريت دويتو من ألعانة مع فنان الثورة الجنوبية عبود الخواجة بعنوان (زلزلي الأرض) عام ٢٠١٢م، وأغنية (لا وحدة ولا فدرالية)، وأغنية (برع برع يا استعمار)، وأغنية (وين الملايين)، والتي كانت في بداية الثورة الجنوبية، بالإضافة إلى كثير من الأعمال الموثقة.

وتطرق إلى أعماله التي سجلها مؤخراً منها: (أغنية (أيها التاريخ سجل) كلمات/أبو هاشم الياقعي، وأغنية (حيوا معي المقاوم) كلمات/هاني الجعشاني، وأغنية (اليوم يوم الجنوب)، كلمات/هاني الجعشاني). وحضر اللقاء مجموعة من الأدباء على

والرعاية لمثل هؤلاء الفنانين وتحفيزهم وتكريمهم ورعايتهم من قبل رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي وأمانته العامة ورد الجميل لما قدموه من إبداعات للثورة الجنوبية في الساحات.

رأسهم عبدالله الشريف، وكذا فناني الثورة الجنوبية في لحج الفنان/عبدالكريم الدباشي والفنان/علاء كرد، وكلاً من الفنانين ياسين الرويسي وحسين مرشد. وفي ختام اللقاء، أكد مدير الإدارة الثقافية لانتقالي لحج بضرورة الاهتمام

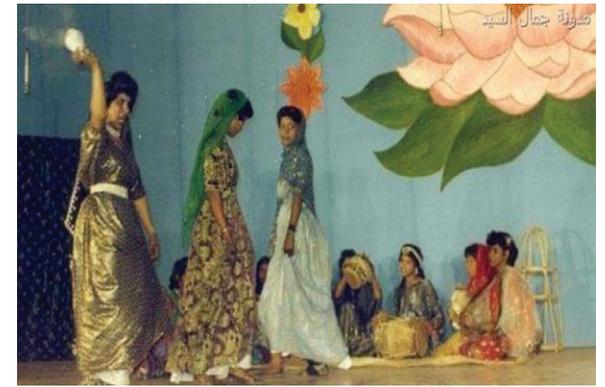


الصفحة  
الثقافية

إعداد/ علاء عادل حنش

أجساد وموسيقى

لارا الظراسي



كنت طفلة صغيرة أتابع بشغف حلبة الرقص في "المخادر" في حوافي عدن العتيقة، كنت أذهب فقط لأرقص أو لأشاهد الرقص، لم يغريني شيء في مراسم الأعراس التي تضج بها المدينة إلا الموسيقى.. وتلك الأجساد التي تتذوقها بفن.

ولأشي يغضبني إلا الأجساد النية التي لا تطهوها الموسيقى، الأجساد التي لا تعرف طريقها الصحيح في الريم الموسيقى، الأجساد التي لا تفهم لغة "الدان"، لغة "الشرح".. لغة التمايل على الهواء بفتنه الرقص المصري أو ببهجة الإيقاعات الخليجية.

الرقص.. كائن سحري، لا أذكر نفسي سعيدة إلا وأنا أرقص، أتذكر جيداً انبهارني بشيريهان، تلك الممثلة الرائعة والراقصة الباهرة - التي لم أجد من يرقص أفضل منها إلا فيما ندر- ذلك التنكيك، المراوغة، اغواء الموسيقى في لفتات الجسد المتحفز لرد الهجوم بهجوم أقوى وأكثر سحراً.. كنت طفلة في السابعة من العمر لا يبهنني شيء إلا الرقص.

كبرت وكلما كبرت زاد شغفي بالرقص، كنت أشارك حلبات الرقص فقط لأتعرف من التي ترقص بحرفية وفن؟، من التي "تسلطن" وهي تتمايل؟، ومن التي تدخل في حالة زار إذا زاد الهاجس ودخلت ملكوت أخر أبعد كثيراً من الفن أقرب إلى التصوف أو ربما أكثر اقتراب للعالم السفلي للجن. الرقص حياة الشعوب وذاكرتهم.

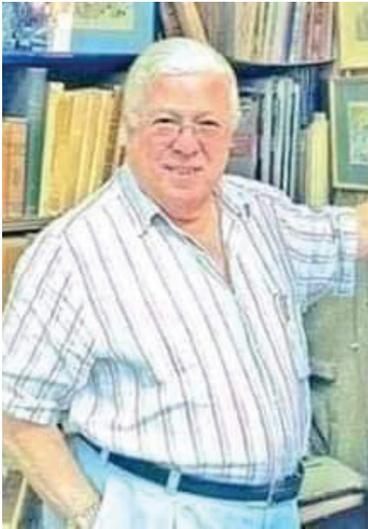
## اليوم.. فعالية علمية لأدباء الجنوب بعدن بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية

عدن "الأمناء" خاص:

ينظم اتحاد أدباء وكتاب الجنوب بالتنسيق مع قسم اللغة العربية في كلية التربية عدن وقسم اللغة العربية وأدائها في كلية الآداب صباح اليوم الخميس ١٧ ديسمبر/كانون أول ٢٠٢٠م فعالية علمية تحت عنوان: "اللغة العربية والتحديات المعاصرة"، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية (١٨ ديسمبر)، في قاعة الشاعر العربي سليمان العيسى بكلية التربية عدن في العاصمة الجنوبية عدن.

ويتحدث في الفعالية العلمية الأساتذة: (دهاني فخري، ود.أحمد الببح، ود.جميل طربوش)، فيما يدير الفعالية د.سالم السلفي، رئيس قسم اللغة العربية. ودعا اتحاد أدباء وكتاب الجنوب كافة المهتمين إلى حضور الفعالية العلمية.

## من هو الشخص العربي الذي يمتلك أكبر مكتبة؟



"الأمناء" القسم الثقافي:

يعتبر الفنان المصري (حسن كامي) الشخص العربي الوحيد الذي يمتلك أكبر مكتبة.

هذا الشخص عنده أكبر مكتبة أملاكها شخص عربي.. فمكتبته الشخصية احتوت أكثر من (١٢٠٠٠٠) عنوان، ومن ضمنها كتب نادرة جداً.

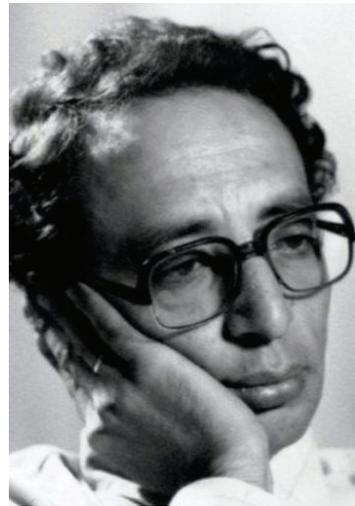
وقبل وفاته عرض عليه مبلغ (١٨) مليون دولار مقابل المكتبة لكنه رفض بيعها.

وحسب وزارة الثقافة المصرية فإنه عدد كبير من الكتب الموجودة فيها نادرة جداً لا تقدر بثمن، ومن ضمنها (٥) نسخ من كتاب "وصف مصر" يرجع تاريخها للحملة الفرنسية على مصر، سبق أن باع نسخة منها لجامعة أمريكية بحوالي ١٠٠ ألف دولار.

اليوم صراع مشتعل على هذه المكتبة من ضمنها منظمات عالمية ومتاحف ودور نشر وحتى رجال أعمال.

وبحسب مسؤول المكتبة فرح يونان فإن المكتبة تحوي كتب عمرها يصل (٥٠٠) سنة.

## رضوان الكاشف.. إبداع سينمائي متوهج ورحيل مبكر



مازن توفيق

على الرغم من تواضع رصيده السينمائي، إلا إنه من خلال أفلامه التي قدمها للجمهور، انفرد بعالم سينمائي خاص مليء بالواقعية والإحساس الصادق والفكر المتوهج، ولد المخرج المبدع رضوان الكاشف في ١٦ أغسطس عام ١٩٥٢م، وحصل على بكالوريوس الفلسفة من جامعة القاهرة عام ١٩٧٨م، وقد سجن رضوان الكاشف عدة مرات أثناء دراسته وذلك لاشتراكه في مظاهرات الطلبة وعندما تخرج من كلية الآداب التحق مباشرة بمعهد السينما تحقيقاً لرغبته المكبوتة، فقد كانت السينما عشق رضوان الأول حيث تخرج من معهد السينما قسم إخراج، ولقد كان

الكاشف مخرجاً من طراز إنساني رفيع منذ الوهلة الأولى أي منذ فيلمه الأول، "ليه يا بنفسج" حيث يتضح من خلال هذا الفيلم أن المخرج الراحل رضوان الكاشف من المخرجين القلائل الذين حملوا هموم ومشاكل الوطن على عاتقهم ويبحثون عن حلول لها، فهو يناقش في هذا الفيلم قضية أكثر من خمسة ملايين مهمش يحيون في شوارع القاهرة وحرها يقاومون الموت والفناء وذلك تعبيراً عن حالة التهميش التي تتنامى في مجتمعنا يوماً بعد يوم.

لذا يمكن القول أن سينما مخرجنا الراحل رضوان الكاشف سينما إنسانية بحثة بحد ذاتها لما قام به من تسليط الضوء على سلبيات المجتمع المصري خاصة والوطن العربي عامة، مشغولاً بطرح الأسئلة وإيجاد الحلول، لقد كان رضوان الكاشف يحلم بسينما صادقة تعيد صياغة أفكار ووعي الناس بمعنى سينما مؤثرة تحاور وتناقش ما يجري في المجتمع نفسه وقد تجلى هذا بالوضوح في فيلم (عرق البلح) عام ١٩٩٨م، والذي حصد حوالي ثلاثين جائزة دولية وكذلك الاقبال والرواج الشديد الذي حققه هذا الفيلم خارج مصر وكذلك فيلمه الأخير قبل الرحيل "الساحر" عام ٢٠١١م، الذي قدمه وعاد من خلاله إلى مصر مكرماً من مهرجان (روتريام) للفيلم العربي بهولندا، قبل أن يوافيه الأجل بأيام قليلة من عودته إلى أرض الوطن، لقد كان رضوان الكاشف مخرجاً متمرداً بامتياز، على أخطاء وسلبيات مجتمعه، إنساناً وفناناً راقياً بمعنى الكلمة يمتلك ناصية الفكر والإبداع المتجدد، فقد فاجأ الكاشف النقاد ببنائه للسينما راقية متجردة تسودها الواقعية والمشارع السامية والفكر المنحصر، أي أن المخرج الراحل الكاشف قام بصناعة وبناء سينما متفرد بالإبداع الإنساني السامي وذلك عن طريق استخدامه للخطاب الأخلاقي.

فالسينما عند رضوان الكاشف فن صادم وشرس أي يجب أن تصطدم مع القيم السائدة في المجتمع وتناقشها بكل جرأة لأن الفن الحقيقي يدخل منطقة المحرمات ليفضح ما تواطئ الناس على إخفائه ويعيد ترتيب مشاعرنا بشكل مختلف.